فرس ينحدر من تلك السلالات الكريمة، ويبدو أن الخيل كانت تتلقى عنه، فتقابله بالصهيل، ورفع القائمتين الأماميتين.

الحديث فى هوايته للخيل، يطول، لكن ما عاد منها على المؤسسة كثير. كانت المزرعة فى محافظة الشرقية، لكن.. اسمها يتردد فى العالم كله، فى أشهر المجلات، والصحف، والكتب وفى روايات أغاثا كريستى، قصدها الملوك والرؤساء والمشاهير، وللأمير أغا خان استراحة قربها يقيم بها عند زيارته السنوية إلى مصر.

بيع منها حصان إلى الرئيس الأسبق أيزنهاور بثلاثمائة ألف دولار، ويقول المحرر الاقتصادى لـ«التايم» إن البيت الأبيض ربح من سلالة هذا الجواد الكريم والمعروف بالأقصر، عدة ملايين من الدولارات، مرة واحدة فقط أقدم سيادته على إهداء جواد أصيل يمتّ بنسب إلى اليعسوب. كان ذلك عند زيارة نيكيتا خروشوف إلى مصر، ويبدو أنه أراد مجاملة عبدالناصر فى شخص ضيفه.

عُرف الجواد باسمه الذى اختاره له الرئيس الراحل، «أسوان»، نقلته طائرة عسكرية خاصة إلى موسكو، لكنه مرض وذبل، نصح الخبراء بنقله إلى جمهورية أخرى، لم يستقر فى أذربيجان، ولم يتحسن فى جورجيا، ولم يصح أمره فى لاتفيا، ولم يقرب الفرس الجميل المنحدرة من سلالة خصت القياصرة البائدين، لكنه عندما حطّ فى تركمانيا بدا وكأنه ولد من جديد، صهل صهيلا طويلا، مهيبا، تردد صداه على مسافات نائية، جاوبته خيول الناحية كافة.

استقر فى مزرعة قريبة من العاصمة عشق آباد، فيها ظهر نسله، ورمح قاصدا الجهات الأصلية، أدرج فى البرامج المعدة لزيارة ضيوف الحزب،